

رسالة في مسألة العمامة والعذبة، لملا علي القاري،

٢١٨

علي بن محمد سلطان - ١٠١٤ هـ. كتب في

٢٠٢

القرن الثالث عشر الهجري تقديرًا.

١٢ ق ١٧ س ٢٠ × ٥٥ ر ١٤ سم

نسخة حسنة، ناقصة الآخر، خطها نسخ معتاد، يليها

٦٥١٣

فوائد متنوعة في ست ورقات.

٤/١٧٠

الأعلام ١٦٦:٥ هدية العارفين ١: ٧٥٢

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

١٤١٩ / ٤.٨

أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

UNIVERSITY LIBRARIES



مؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النطوطات"
١٣٩٠ ف ٦٥١٢
الترتيب: رسالة في مسألة المماثلة والعذبة
العنوان: رسالة في مسألة المماثلة والعذبة
المؤلف: علي - الفارس محمد بن محمد سلطان - ١٠١٤ هـ
تاريخ النسخ: المجلد الأول من مجموعتين
اسم الناشر: -
عدد الأجزاء: ١٢
ملاحظات: -

Copyright © King Saud University

وكان بعض السلف يقول لبعض اخوانه قل في وجهي ما اكره فان الرجل لا ينفع
اياه من يقول في وجهه ما يكره وكان آخره يقول احبك من عرفك العيوب
وصدقك من حذرك الذنوب وكان آخره يقول من ترك نصيحتك
فليس باخ وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا خير في من ليسوا
بناصحين ولا خير في من لا يحبون الناس

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على في كل جمعة مائة مرة
فقط الله له ثمانين حاجة مستجابة من الخواج الدنيا وعشر من خواج
الآخرة بعد موته

وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اغتسل يوم الجمعة غفرا الله له ما
بين الجمعتين وزيادة ثلثة ايام ونور قلبه وثقل ميزانه وروي انه
من اغتسل يوم الجمعة وليس احسن ثيابا ثم خرج الى الجمعة كتب الله له بكل خطوة
يخطوها عبادة سنة هيامها وقيامها فاذا دخل المسجد ولم يبلغ ولم
يكنم كتب الله له من الحسنات بعد ذلك من يصلي الجمعة في ذلك المسجد
حجاً وعشرين صلاة بعد ذلك

وقال حاتم الاصح رحمه الله عليه كان يقول العجلة من الشيطان الا في خمس
فانها من السنة اطعام الضيفاء انزل وتجهيز الميت اذا مات و
تزويج البكر اذا بلغت وقضاء الدين اذا وجب والتوبة من الذنوب
اذا اذنب تغفر له

عن مسدد بن عيسى لم يمسك الله كانه بكل شجرة مرة عليها يد حسنة
ومن احسن الى يتيمة او يتيم عند كسنا انا وهو في الجنة هكذا قال
ومن السنة الهدية الى الاقارب والاخوان والجيران والاثابة عليها وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشت عليها وكان يحض عليها
ويقول زاهد وافان الهدية تذهب حزن الصدر يعني غش وغلة سرقة منع

وقال بعض السلف
يقول في وجهي ما اكره
فان الرجل لا ينفع
اياه من يقول في
وجهه ما يكره
وكان آخره يقول
احبك من عرفك
العيوب وصدقك
من حذرك الذنوب
وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول
لا خير في من ليسوا
بناصحين ولا خير
في من لا يحبون
الناس

وروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى
على في كل جمعة
مائة مرة فقط
الله له ثمانين
حاجة مستجابة
من الخواج الدنيا
وعشر من خواج
الآخرة بعد موته

وجاء عن النبي
صلى الله عليه وسلم
انه قال من اغتسل
يوم الجمعة غفرا
الله له ما بين
الجمعتين وزيادة
ثلثة ايام ونور
قلبه وثقل ميزانه
وروي انه من اغتسل
يوم الجمعة وليس
احسن ثيابا ثم خرج
الى الجمعة كتب
الله له بكل خطوة
يخطوها عبادة
سنة هيامها وقيامها
فاذا دخل المسجد
ولم يبلغ ولم يكنم
كتب الله له من
الحسنات بعد ذلك
من يصلي الجمعة
في ذلك المسجد
حجاً وعشرين صلاة
بعد ذلك

وقال حاتم الاصح
رحمه الله عليه كان
يقول العجلة من
الشيطان الا في خمس
فانها من السنة
اطعام الضيفاء
انزل وتجهيز الميت
اذا مات و تزويج
البكر اذا بلغت
وقضاء الدين اذا
وجب والتوبة من
الذنوب اذا اذنب
تغفر له

عن مسدد بن عيسى
لم يمسك الله كانه
بكل شجرة مرة
عليها يد حسنة
ومن احسن الى يتيمة
او يتيم عند كسنا
انا وهو في الجنة
كذا قال ومن السنة
الهدية الى الاقارب
والاخوان والجيران
والاثابة عليها وقد
كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويشت عليها
وكان يحض عليها
ويقول زاهد وافان
الهدية تذهب حزن
الصدر يعني غش
وغلة سرقة منع

قاضی اولاد کے مصطفیٰ
 ابغیہ بیان آید
 مؤذن اوغلان
 عروس
 عثمانہ
 عروس
 فضل الیاسہ
 عروس
 صابر عمدہ
 عروس
 کوردہ
 عروس
 بیگم فقیہی
 بیگم عروس
 الہ قود اوغلان
 عروس
 اندر
 عروس
 جامی عبد الرحمن
 بیگم
 بیگم

...

عن أبيه ^{عليه السلام} يصلون على النبي يوم الجمعة كذا أثره بعضهم ومنها العمامة وقار
المؤمنين وعمر بن الخطاب إذا وضعت العرب عمامتها وضعت عنقه رماه الديلمي عن عمر بن
حصين ومنها العمامة يجان العرب إذا وضعت العمامة وضعت عنقه منهم الفردوس
عمر بن الخطاب ومنها العمامة يجان العرب الاحباء حيطارنا وجلس المؤمن
في المسجد باطه رماه القضاة والديلمي عن علي ومنها ان العمامة يجان المسلمي
وهو ابن عدي عن علي ومنها انه صلى الله عليه وسلم كان يلبس القلان تحت العمامة
وبغير العمامة ويلبس العمامة غير فلتان وكان يلبس القلان العمانية وهن البيض
المخرقة ويلبس ذات الازن في الحرب فكان يرتجها فتنزع فلتسوة فجعلها سرة
بين يديه واما حديث خالفه اليهود فلا يعموا فان تصميم العمامة من داني بل
الكتاب وحديث ابي عبد الله من عمامة قماء فقد قال الخافض السيوطي لا اصل له
لحديثي انتهى وقال جماعة من الحفاظ لم يخرج لنا شيء في طول عمامته صلى الله
عليه وسلم وعرضها ومنه كمثل ذلك الخافض عبد الغني لم يدر فيه شيئا وقال
قال بعضهم الخافض الناجي ورايت من نجايت رضى الله عنه ان عمامته
صلى الله عليه وسلم كانت في السفر بيضاء وفي الحضر سوداء من صوف وكانت
سبعة اذرع في عرض ذراع وكانت العذبة في البصرة وغيرها وفي الحضر منها
مخففة من ما علمناه انتهى فتبين هذا المنقول عن عمارك لا اصل له وان قلده
صاحب الحديث اذا البياض في السفر والسود في الحضر فليدفعه وعنك المطبوع

وظلاف المعروف في المشروع اذ ورد انه صلى الله عليه وسلم دخل مكة تغطا بالقبعة
عمامة سوداء فقبل ان يخطب حقيقة واقبل المديان انما تسودت من المغفر فانها
كانت فوقه على رواية وقيل سوداء في شرح الكفر الزيلعي عن عمار ثانيا بس
ود هذه لرواية اخرى ودرسماء في شرح الكفر الزيلعي عن عمار ثانيا بس
السودا حديث فينو استدله عن من العلماء بهذا الحديث على جواز لبس القلان
السودا وان كان البيض افضل لما ثبت في الحديث الصحيح ضد ما يكم البيضا
وقال ليس النبي صلى الله عليه وسلم العمامة السوداء بها نال الجواز كما ذكره النووي
في شرح مسلم وذكر في الروضة انه صلى الله عليه وسلم لم يلبس السوداء الا يوم فتح مكة
واما طول العمامة وعرضها فلم يعلم من الاحاديث ولان السير على ما صرح به اليد
جمال الدين الحديث في كتابه روضة الاصيل كذا بعض علماء الحنفية ذكره
ان العمامة التي كان يلبسها طوله سبعة اذرع والي يلبسها خمسة والعقد
اثنان عشر ذراعا ويؤخره ما ذكره الجزري في تصحيح المصابيح قد تتبع
الكتب وتطلبت في السير والنوادر لا قف على قدر عمامة النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اقف على شيء اخر من اثنان اذرع وقف على شيء من كلام الشيخ
في الدين النووي ذكر فيه انه كان صلى الله عليه وسلم عمامة قصيرة وعمامة
طويلة وانه القصيرة كانت سبعة اذرع والطويلة اثنان عشر ذراعا والله
اعلم انتهى فقد علم انه لم يرد في طولها وعرضها شيء يعتمد عليه فليقتطع

على ما يليق به باعتبار عادة غالب امثاله في محل السكاكن فيمنه من البلاد وتبين
بجمل ان عمامة عليه السلام تكبر بالكبرة التي يوزى حملها ويضعه ويجعلها
للافت كما يشاهد من حال اصحابه ولا بالصغيرة التي تقصر عن وقاية الرأس من
الحرا والبرد بل وسطا بينهما في الفضائل الواردة في لبس العمامة مأخوذة
من قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وما ورد من انه صلى الله عليه وسلم
كان يكتفي بالقلنسوة احيانا ينبغي ان يحمل على ضرورة من خروجه على اثره
ونية او عند القعود بين اصحابه او على ثياب الجواز او على غير حالة صلوة او في
الصلوة نافذة وهو يحمل طم الامم الغزالي من انه لا بأس برفع العمامة قبل الصلوة
واما احده فقراءنا من اهل ثبوت المسجد بعمامة كبيرة ثم يصفونها
ويلفونها بلباغ صغيرة ويصلون بغير عمامة فمكروه غاية الكراهة
وليتهم يتعمون بمنا ديل الكنا فم فان الظاهر ان يحصل ثواب صل التعميم مقتض
اللفة وظاهر الشريعة وان لم يعتبر في العرف العلم ثم رأيت كلام الامام في
شرع شرعة الاسلام في باب صلوة الجمعة مستحبة في هذا اليوم فقد روى
بن الاقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الصالحين
العمائم يوم الجمعة وفي الحديث الجمعة بعمامة افضل من بيعي صلوة بغير عمامة
فان اكر بالحر فلا بأس برفعها قبل الصلوة وبعدها وكذا لا ينزع في وقت السجدة
من المنزلة الجمعة ولا في وقت الصلوة ولا عند صعود العلم المنبر ولا في حال

الخطبة انتهى وروى الترمذي عن ابي كبشة الانباري قال كانت كمام اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بطيحاء رواه الترمذي وفي رواية اخرى وهما جمع كثره وقد
لكة وهي القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وعمر عايت في الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له بيضاء رواه دارقطنى وليس كمام
بعضهم من ان الكمام جمع الكم بالضم فاذا صار بعض شايخ اليمن من طلبة القلنسوة
والاستغناء بها غالباً بالمالسة المستقة والطريقة المسترة وما اقبل فعل
بعضهم حيث جعلوه من ثوب الكعبة فانه حرم اجماع الكون من الحرمان من الخلافة فحفظ
تملكه وما ورد في تحبين الرئية والتميز اليد والكبر ما روى انه صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد الخروج على اصحابه نظره للاد وسوى عمامة وشعره
فقال له عايت او تفعل ذلك فقال نعم ان الله يحب العبد ان يزين لالاخوة
اذا خرج عليهم وقد ورد في الحديث الصحيح ان الله جميل يحب الجمال وفي حديث
آخرون ان الله نظيف يحب النظافة وفي حديث جابر انه صلى الله عليه وسلم
رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يحذر هذا ما يمكن به رأسه
ورأى رجلا عليه ثياب ونحو فقال ما كان يحذر هذا ما يفسد به ثوبه رواه
احمد وفي السنن ان الله يحب ان يرى اثر نعمة على عبده واكثر الناس
واقعون في طغي الافراط والتفريط في الجمال والتعسف والمجور وهو
المبوط المعتدل كما هو المعتد في جميع الاحوال من العقائد والاخلاق وسائر الاعمال

وهو الموافق لتباعد ضياء الله عليه وسلم وقدره في الترمذي والحكم من معاذ
بين من عرفهم ترك البكاء واضعاً يده على راسه وهو يوقد عليه دعاء الله
الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى يجبره من أي خلل الايمان شيئاً يلبسها
وقد ورد اخذ من الشرطي الصوف والخزرواه ابو عبد الرحمن السلمي
في سنن الصوفية والديلي في مسند الفردوس عن عاتكة وقد لبس الحنفية راحة
الكليم بذلك باربعاء دينار وكان يقول لا صحابة تجملوا فلا ينظر اليكم يعني
الحقارة لكنه محمول على قصد التجمل او التفتاء عن التمل وتظيم العلم والتكبر
منه باب الدنيا والتباعد عن الظلم والتدلل لهم لا التفاخر والتعظيم على الناس سيما
على الفقراء والصالحين فالدار على محبة النية وتزويج الطوبى وقدر
في الحديث ان الله لا ينظر الى صغركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم واما
الاعمال بالنية ونية المؤمن خير من عمله وفي نسخة الا سلام لبعض علماء ائمة الاسلام
من سنة الاسلام لبس الخمر والانش من الثياب في الحديث من رقى ثوبه رقى
دينه وقيل كان عمر رضي الله عنه اذا رأى على رجل ثوبين رقيقين علاه بالدة
وقال دعوا هذه للنساء نعم قد تخرص ذلك لمن لا يلتزم بالدهن و
يتفق على رخصة الشرع على ما في العوارف ورواه طاج عبد الله بن عامر
في بردة الى ابي ذر وسئل عن الدهن جعل بخرط في كفة ثم اعرض عنه ولم يلمح
فغضب ابن عامر وشكى الخابن عمر فقال لا تأت ابداً في هذه الثياب فيقال

عن الدهن وهم يقولون الثياب الرقاق ثياب الفساق في شرح الخطيب واما
لبس الثياب فلا يصلح الا العلم بحاله بصير صفات نفسه متفقد في الشرع والتقدم
يلقى الله بحسن النية في ذلك على ما نواه وحسن النية في ذلك وجه مستعد في
ذكرها وقد كان الشيخ ابو النجيب السمروردي يفتي بربطة الملبوس بل
كان يلبس يتقون غير تعلم وتكلف واختيار وقد كان يلبس العمامة بعشر دنانير
ويلبس العمامة بدنانة وسمعت من بعض شيوخ ان جنيداً قد لبس في بعض
الايام صوفاً احضر ثياباً غاية الرقة نهاية اللطافة فيقال في ذلك قال
مه يا عبد الله فانه العبرة بالحرقة لا بالخرقة والخاص ان لا يلبس المبتدئ
ان يختار الدون من امور الدنيا في كل شيء من مأكله ومشربه وكلامه
ومسكته ويحذركم وللمعتمد كذلك على الافضل للاقتداء بالايمان لانية
واما العلم واما الطيلست فقد شهد صلى الله عليه وسلم على ما بينه وبينه
في رسالة سماها طي النساء عن ذم الطيلست لانه جعل بعضهم اوقات
الضرورة كما ذكره صاحب القاموس في الصراط المستقيم قال ابن القيم
واما هذه الاحمال الواسعة الطوال التي هي كالاجاج وعمام كالابراج
فلم يلبسها عليه السلام ولا احده اصحابه وهي مخالفة السنة وفي جوارحه
تطرق لها في جنس الخلاء وقال صاحب المدخل والاختار في جوارحه انكم
بعض من ينسب الى العلم اليوم في صناعة المال المنة على ان لا تقدر بفضل ذلك

طلب الطيلست

ما لكم ثوبان يوم قال القائلان في حديث الشراطين بطولها واصار كل نوع من الثوب
 شعثا يعرفون به ومما كان من ذلك على سبيل الخيلاء فلا شك في تحريمه وأما ما كان على سبيل
 العادة فيه لم يصل الى جري الذيل المنوع انتهى والاصل ان الزيادة على قدر السنة
 فاما مكروهة تحريمية او تنزيهية فالخبر من الموافقة النفسية وترك المتابعة
 القديمة وقد اخرج ابن حجر حيث قال في شرح الاربعين وقد اختلف العلماء في تحريم
 الاحكام فجعل بعضهم مكروها وبعضهم منه انتهى وقد علمت انه ما ثبت تحريم
 الاحكام له ولا صحابة عليه السلام قالوا في قول وجعل بعضهم مباحا والله اعلم
 واما احاديث العذبة فمنها ما خرج عن ابن عمر بن حريش قال رايته النبي صلى الله عليه وسلم
 على المنبر وعليه عمامة سوداء وقد اخرج في طريقها يمين كتفيه رواه مسلم وابو
 داود ووقوع طريقها في اكثر نسخ مسلم بالنسبة وفي بعضها بالاخر قال ان النبي
 عياض وهو الصواب المعروف وقال القائلان في رواية مسلم انه صلى الله
 عليه وسلم دخل مكة بعمامة سوداء من غير ذكر سوادها وهو يدل على انه لم يكن
 دائما ومنها ما خرج عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سلك
 عمامته يمين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه الترمذي في الشماع
 ومنها ما خرج عن عبد الرحمن بن عوف قال اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبلها يمين يدي ومن خلفي رواه ابو داود ومنها ما خرج عن عائشة قالت علم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف واخرج اربع اصابع رواه

الطرايف في الاوساط عن شيخ مقدم بن داود وهو ضعيف منها عن ثوبان
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتم اخرج عمامته يمين يديه ومن خلفه رواه
 الطرايف في الاوساط وفيه الحجاج بن رشد بن ضعف ومنها ما خرج عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم علم عبد الرحمن بن عوف فارسل من خلفه اربع اصابع ونحوها
 ثم قال هكذا فاعتم فانه اعرج طاحن رواه الطرايف في الاوساط وسناده حسن
 وفيه شعاير بان العمامة مع العذبة احسن فذكر على حسن العمامة بدوز العذبة فيكون
 فيه رداع من قال بالكراهة ومنها ما خرج عن عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم قال كان يريذكر العمامة على رأسه ويغير رها
 من وراءه ويوسلها يمين كتفيه رواه الطرايف في الكبير وسناده على شرط
 الصحيح عن ابن ابي عمير السلام وهو ثقة ومنها ما خرج عن موسى بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نزل على النبي صلى الله عليه وسلم ومامته سوداء وقد اخرج في ذوايها خلفه رواه
 الطرايف في الكبير وفيه عبد الله بن عامر وهو ضعيف ومنها ما خرج عن السائب بن
 زيد قال رايته عمر بن الخطاب قد اخرج عمامته من خلفه وفيه ايام اختصاصه
 ومنها ما خرج عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعمر
 ويرخي الى منجانبه الايمن نحو الاذن رواه الطرايف في الكبير وفيه اشعار
 الى تخصيص هذه القرعة بالمرء بهذه الامة فخير الله عن العمامة ومنها عن
 عبد الله بن يسراق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خيبر فعممه

بعامة سوداء ثم ارسلها من وراءه او قال على كنفه رواه الطبراني في الكبير وسنده حسن
ومنها عاتبة قالت عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف بقنا بیتی
هذا وتركوا من عمامة مثل ورق العشر وهو كبر وشجر على ما في القاموس والنهاية ثم
قال رابطة اكثر الملائكة معتمدين هكذا اخرج ابن عساکر ومنها عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعم قال ويدير كور العمامة على رأسه ويغيره من وراءه بي كنفه
وجاءه وانتهى بن زبير انهما ارجياها من خلفها نحو ذراع وقد قال بعض الحفاظ
اقرب ما ورد في طوله اربعة اصابع واكثر ما ورد في ذراع وبينهما شبر كنفه في العلم
مختر الاحياء انه يدل الزيل بي الكنف في القدر الشبر موضع القعود او ضد
الظهر وهو وسط مرفق والظهر ويومنها عن علي قال عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم غد يرخم بعامة قد خلق في لفظ فدا طرفة على منكبي وقال الله امري
يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمدين هذه القصة وقال **ع** ان العمامة حائجة
بي اكثر ولايمان وفي لفظ يبي المسلمين والمشركين رواه ابن ابي شيبة والبيهقي
والطبراني ومنها عن ابن عمر عليهما السلام بالعمامة فانما سيمتا الملائكة وارخاها
ظهوركم رواه الطبراني وكذا البيهقي عن عتبة ومنها عن عبد الاعلى بن
عدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاليا فمر وارخى عذبة العمامة
في خلفه ثم قال يكذبا فاعتراقات العمامة سماء الكسوف وهي حائجة بي
المسلمين والمشركين رواه الديلمي ومنها عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم

١٧

مذنبه شيء سنة الاربين بيته والمسيح فمات الى البيت واذا به سعيد بن الميثب
فظننت انه قد بداه في امرى فقلت يرحمك الله يا سيدي لو ارسلتني
لا شئت فقال لا انت احق ان توتا فقلت فانا امرقا لكرهت ان تبين
ربا وهذه زوجتك واذا بها قائمة معي في طول فادخلها الى ورة الباب
ودعنا وانصرف فسقطت المرأة من الحياء فاستوثقت من الباب
ودهمت الخنزير والرنيت فوضعت في ظل السراج ثم سعدت النسطع
وقاديت الخيل فقالوا مالك فقلت زوجي سعيد بن الميثب ابنت
وجاءه الى الليلة فقالوا سعيد زوجك قلت نعم فتعجبوا من ذلك
ووصلوا الى ابي فجات وقالت زوجي من ومجرك خرام ان قبت
الى ثلاث حتى اصليح شانهما فلما كان بعد ذلك جات وقالت ادخل على
زوجك فدخلت بها فاذا هي احسن النساء حافظه كتاب الله و
رسول الله صلى الله عليه وسلم سعاد به حياء ومعرفة بحقوق الزوج
فكنت معها شهرا الا اني سعيدا ولا يا بيتي فلما كان بعد شهر اتيته
سعيدا راحة الله وهو في مجلس فجلست عنده حتى تفرقا الناس
ثم التفت الي وقال ما حال ذلك الان فقلت بخيرا يا ابا محمد فقال يا عبد الله
ان رايك شيء فاعصا ثم انصرفت من عنده فوجه خلق عشرين الف درهم
وقال اصحابها شانهما وكان له رحمة الله تعالى فخر به في البيت ليصل
منه اخوانه واقارب رحمة الله ورضي عنه اختار لابنته رجلا من اهل الدين
فقيرا ووصلهم بيته واحشا ولم ينعم بالعبد الملك الخليفة بل بنه سليمان
خاف عليها من فتن الدنيا فاختر لها نعيم الاخرة على الدنيا ولا يرغبون في الدنيا
ولا اهلها العلم بزمانها وفناها واليوم الناس بعكس هذا الخال يختارون الدنيا
واهلها ولا يرغبون في الزواج الا لاهلها فبذل الله تعالى التوفيق لما يحب ويرضى ان جرد كريم
نقل من المعتمد

نقل من المعتمد

وروي داود بن قيس عن نافع بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفوا
لجلسوا اذا اراد احدكم ان يقوم من مجلسه بجانك الله ومحمد لا تشهد
ابن لا اله الا انت استغفر لك وانت اليك فان كان مجلسك كركان كالطالع
عليه يوم القيمة ويكون مجلسك كركان كقادة لما قبله قال الفقيه رحمه
حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسناد عن محمد بن واسع قال قد
مكة فلقيت اخي سالم بن عبد الله فحدثني عن ابيه عن جده عن عمير بن الخطاب
رضي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخبز وهو
عجل شريف قد ركب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة
ورفع له الف الف درجة قال فذكرت خرسان فابيت قتيبة بن مسلم
فقلت قد اتيتك بهدية فحدثتني بالحديث فكان قتيبة يركب في مركبة حتى
يأتي السوق فيقول هؤلاء الكلمات ثم ينصرف **باب** الدعاء قال الفقيه رحمه الله
حدثني ابو حمزة عن ابوبكر بن ابراهيم حدثنا ابو جعفر عن محمد بن ابي مقاتل القاف
عن ابي معشر عن محمد بن كعب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من رزق خصالا يحرم حراما
من رزق الشكر لم يحرم الزيادة لقوله تعالى انك لا تدري تكفه ومن رزق
الصبر لم يحرم الثواب لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ومن
بذل الثروة لم يحرم القبول لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ومن
استغفر لم يحرم المغفرة لقوله تعالى استغفر وارثكم انه كان غفارا ومن
رزق الدعاء لم يحرم الاجابة لقوله تعالى ادعوني استجب لكم وقد روي السناد عن
عن رزق النفقة لم يحرم الخلق لقوله تعالى وما اتقاكم من شيء فمخلف قال
حدثنا محمد بن الفضل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثنا ابو معاوية
عن عيسى بن زياد بن المغيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم

يدعو بدعاء الا تجيب له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة
واما ان يكون عنه من ذنوبه بقدر ما دعا عالم يدع باخي او قطيعة رحم وعنه
يزيد القاشق قال اذا كان يوم القيمة عرض الله كل دعوة دعي بها في الدنيا
فلم يجب بها فيقول له عبدي دعوتك يوم كذا وكذا فاستسكت عليك دعوتك
فرد الله القلوب مكان ذلك الدعاء فلا يزال يعطي العبد من الثواب حتى يتبين ان
لم يكف اجابه في الدنيا دعوة قط وعنه الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يزال العبد يجير عالم يستعمل قالوا وكيف يستعمل يا رسول الله
قال يقول دعوة الله ودعوة فلم يجب لي وروي عن ابن مسعود انه كان
يؤمر ان يسمع سائلا يسأله شيئا ويقول من ذا الذي يرضى الله قرصا لنا
سويقر عبد الله سبحانه الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هذا
الذي قاله الفقيه رحمه الله اذا كان الرجل معسرا ولم يكف معه شيء
يتصدق به فليقل هؤلاء الكلمات فينال بها افضل من الصدقة وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حث اصحابه على الصدقة فجعل الناس يتصدقون
وابوامامة الباهلي رضي عنه جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحرك شفتيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تحرك شفتيك
فما تقول عند ذلك قال ابوامامة يا رسول الله ارى الناس يتصدقون
وليس شيء اتصدق به فاقول في نفسي سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا امامة هذه الكلمات خير لك من مئة ذهب
يتصدق به على المساكين **باب** ما جاء في فضل لا اله الا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتي بالرجل يوم القيمة الى الميزان فخرجت معه وتسعون سجلا كل
سجل منها مائة البصر فما خطايا ه وذنوبه فيوضع في كفة اليمين ثم يخرج قطاس
مثل اعملة فما شراة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيوضع في
كفة الاخرى فيخرج مجتاهيا وروي في الجزان الله تعالى ما امر قفر عونا واخي

وعز ابن المبالغ
انه قيل له لو اودع
الله اليك انك
ميت النفس
ما انت صانع
اليوم قال اطلب
فني العلم مرتب
الافلاكي

و اما افضل للمسلم ان يقول
الحمد لله الذي جعل في الدنيا
موتاً وموتاً في الدنيا
تاتار

ولفظ السلام في المواضع كلها السلام عليكم أو سلام عليكم بالتشويخ وبدون هذين
اللفظين كما يقول الجبال لا يتحرك وفتح بديهة المعاني في أمه المباني فان قيل سلام عليكم بغير الالف
واللام افضل او بالالف واللام اجواب بالالف واللام افضل لما جاء في الحديث من قال لافيه
المسلم عليكم كتب له بها عشرة حسنة وان قال السلام عليكم كتب له ثلثون حسنة
في عمدة الابرار وقال سلام عليكم بغير الالف واللام ويجزئ الميم ليس بشئ ولا يجب جواب
ذكره في روضة الذندرية ينبغي لمن سلم على امرئ ان يسلم بلفظ الجاء وكذلك جواب
لان المؤمن لا يتحرك وفتح في كتاب الشعبي رحمه الله تعالى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال سلموا على من استقبلكم فان لم يجبه هو تجيب من خير منه يعني كرام الله تعالى ولهذا امر
من المسلمين ان يقولوا السلام عليكم ولا يجوز ان يقولوا السلام عليكم لانه اذا قال فقد حرم
الملائكة عن السلام وحرم نفسه عن جواب الملائكة وان كانوا مستقيمين في تسليمك
فلمست بمستغن عن جواب الملائكة كنه العباد رجعهم الله عن رجع

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحكم اثبات امر او نفيه ينقسم الى ثلثة اقسام شرعية
وعادى وعقلية فالشرعية خطأ الله تعالى المتعلقة بانواع
المكافى بالطلب والاباحة او الوضع لهما ويدخل
في الطلب اربعة الايجاب والندب والتحريم والكراهية
فالاجباب طلب الفعل طلبا جائزا كما يمان بالله وسر
عليهم السلام وكقواعد الاسلام الخمسة والندب طلب الفعل
طلباً غير جائز كصلوة ستة الفجر ونحوها والقرين طلب
عدم الفعل طلبا جائزا كشراب الخمر والزنا ونحوهما والكراهية
طلب الكف عن الفعل طلبا غير جائز كالقراءة
في الركوع والسجود واما الاباحة فهي اذن الشرع
في الفعل والترك معاً من غير ترجيح لاحدهما على الآخر
اما الوضع فهو عبارة عن نصب الشارع اشارة
على حكمه تلك الاحكام الخمسة وهي السبب والشرط

وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم الذي نجا لظ الناس
ويصل على اذانهم افضل من
الذي لا يجادل ولا يصبر
على اذانهم جامع الارهاق

والمانع والتسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن
عدمه العدم لذاته كذوال الشمس لوجود الظاهر
والشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده
وجود ولا عدم لذاته كتمام الحول لوجوب الزكوة
والمانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه
وجود ولا عدم لذاته كالحيض لوجوب الصلوة واما
الحكم العادى فهو اثبات الربط بين امر وامر وجوباً
وعدماً بواسطة التكرار مع صحة التخلف وعدم تأثر
احدهما في الآخر البتة واقسامه اربعة ربط وجود
بوجود لربط كربط وجود الشبع بوجود الاكل وربط عدم
بعدم كربط عدم الشبع بعدم الاكل وربط وجود بعدم كربط
وجود الجوع بعدم الاكل وربط عدم بوجود كربط عدم الجوع
بوجود الاكل واما الحكم العقلي فهو اثبات امر او نفيه من غير

توقف على تكرور ولا وضع واضع واقتنا ثلثة
الوجوب والاستحالة والجواز فالوجوب لا يتصور
في العقل عدمه اما ضرورة كالتحيز للجرم واما نظرا
لوجوب القدم لمولانا عز وجل والمستحيل لا يتصور
في العقل وجوده اما ضرورة كتنفر الجرم عن الحركة
والسكون معا واما نظرا كالشريك لمولانا عز وجل
والجائز ما يصح في العقل وجوده وعدمه اما ضرورة
كالحرية لنا واما نظرا كتعذيب المطيع واثابة
العاص وبالله التوفيق لا ريب في هذه المذاهب في
الافعال ثلثة مذهب الجبرية ومذهب القدرة
ومذهب اهل السنة فمذهب الجبرية وجود الافعال
كلها بالقدرة الانزلية فقط من غير مقارنة لقدرة
حادثه ومذهب القدرة وجود الافعال الاختيارية
بالقدرة الحادثة فقط مباشرة او تولداً ومذهب اهل
السنة وجود الافعال كلها بالقدرة الانزلية فقط

مع مقارنة الافعال الاختيارية بالقدرة الحادثة
لان تأثيرها لا مباشرة ولا تولداً واما الكسب فهو
عبارة عن تعلق القدرة الحادثة بالمقدور في محلها
من غير تأثير وانواع الشرك ستة شرك استقلال
وهو اثبات الهى مستقلى كشرك المجوس
وشرك تبعية وهو تركيب اله من الهة كشرك
النصارى وشرك التعقيب وهو عبادة غير الله
تعالى لغيره كشرك متأخري هلية وشرك الاسباب
وهو سناد التأثير للاسباب العادية كشرك الفلاسفة
والطبايعيين ومن تبعم على ذلك وشرك الغرض
وهو العقل لغرضه تعالى وحكم الاربعة الاولى الكفر
بالاجماع وحكم السادس من المعصية من غير كفر بالاجماع
وحكم الخامس التفصيل من قال في الاسباب العادية
انها تؤثر بطبيعتها فقد حكم بالاجماع على كفره ومن قال
انها مؤثرة بقوة او دعائها الله تعالى فهو فاسق مبتدع

وفي كفه قولان وأصول الكفر والبدع
 الايجاب الذي وهو سناد الكائنات الى الله تعالى
 على سبيل التعليل او الطبع من غير اختيار والحق
 العقل وهو كون افعال الله تعالى واحكامه موقوفة
 عقلا على الاعراض وهو جلب المصالح وذر المفاسد
 والتلذذ الردي وهو متابعة الغير لاجل الحية
 والتعصب من غير طلب للحق والربط العادي
 هو ثبوت التلازم بين امر وامر وجودا وعدما
 بواسطة التكرار والجهل المركب وهو ان يجعل
 الحق ويجهل جهله به والتمسك في عقائد الایمان
 بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير تفصيل بين
 ما يحتمل ظاهره منها وما يحتمل والجهل
 بالقواعد العقلية التي هي العلم بوجوب الواجبات
 وجواز المحاذرات واستحالة المستحيلات وبالسنن
 العرب الذي هو علم اللغة والاعمال والبيانات والمجوزات

بالنسبة الى المحل والمخصص اربعة اقسام قسم
 غنى عن المحل والمخصص وهو ذات مولانا اجل وعز
 وقسم منفقر الى محل ومخصص وهو الاعراض
 منفقر الى مخصص ون المحل وهو الاجرام وقسم
 موجود في المحل ولا ينفقر الى مخصص وهو صفات
 الله جل وعلا والممكنات المتقابلات ستة الوجود
 والعدم والمقادير والصفات والجهاد والازمنة
 والامكنة هي والقدرة الارضية صفة ياتي بها
 ايجاد كل ممكن واعدامه على وفق الارادة والارادة
 صفة بها تخصيص الكلمة ببعض ما يجوز عليه والعلم
 صفة ينكشف بها العلوم على ما هو به والحياة
 صفة يصح لمن قامت الادراك والسمع الاذني
 صفة ينكشف بها كل موجود على ما هو به انكشافا
 يباين سواء ضرورة والبصر مثله والارادة
 على القول به مثلهما والكلام الاذني هو المعنى القايد

